وانما يذكر الحدود لهم   من نفروه وانفذ واصيله
فخراً لعضب اروح مشتمله   وسمهرى اروح معتقله
انا الذى بين الاله به   الاقدار والمرء حيث ماجعله
جوهرة تفرح الشراف بها   وغصة لا تسيغها السفله
ان الكذاب الذى اكاذبه   اهون عندى من الذى نقله
فلا مبال ولا مداج ولا وان   ولا عاجز ولا تكله
ودارع سفته فخر لقى   فى الملتقى والعجاج والعجله
وسامع رعته بقافية   يحار فيها المنقح القوله
وربما يشهد الطعام معى   من لا يساوى الخبز الذى اكله
ويظهر الجهل بى واعرفه   والدر در برغم من جهله
مستحييا من ابى العشائر ان   اسحب فى غير ارضه حلله
اسحبها عنده لدى ملك   ثيابه من جليسه وجله
وبيض غلمانه كنائله   اول محمول سيبه الحمله
مالى لا امدح الحسين ولا   ابذل مثل الود الذى بذله
اأخفت العين عنده خبرا   ام بلغ الكيد بان ما امله
ام لبس ضراب جمجمة   منحونة ساعة الوغى علله
وصاحب الجود ما يفارقه   لو كان للجود منطق عذله
وراكب الهول ما يفترّه   لو كان للهول محزم هزله
وفارس الاحمر المكلل   فى طى المشرعى القنا قبله
لما رات وجهه خيولهم   اقسم بالله لا رات كفله

القائل

القائل الواصل الكميل فلا   بعض جميل عن بعضه شغله
فواهب والرماح تشجره   وطاعن والهبات متصله
وكلما امن البلاد وسرى   وكلما خيف منزل نزله
وكلما جاهر العدو ضحى   امكن حتى كانه ختله
يحتقر البيض واللدات اذا   سن عليه الدلاص او سله
قد هذبت فهمه الفقاهة لى   وهذبت شعرى الفصاحة له
فصرت كالسيف حامد يده   ما يحمد السيف كل من حمله

وقال

عذلت منادمة الامير عواذلى   فى شربها وكفت جواب السائل
مطرت سحاب يديك رى جوانحى   وحملت شكرك واصطناعك حاملى
فمتى اقوم بشكر ما اوليتنى   والقول فيك علو قدر القائل

وقال يمدح ابا الفضل احمد بن عبد الله بن الحسين القاضى الانطاكى

لك يا منازل فى القلوب منازل   اقفرت انت وهن منك اواهل
يعلمن ذاك وما علمت وانما   اولاكما يبكى عليه العاقل
وانا الذى اجتلب المنية طرفه   فمن المطالب والقتيل القاتل
تخلو الديار من الظباء وعنده   من كل تابعة خيال خاذل
اللاى افتكها الجبان بمهجتى   واحبها قربا الى الباخل
الراميات لنا وهن نوافر   والخاتلات لنا وهن غوافل
كافأننا عن شبههن من المها   فلهن فى غير التراب حبائل
من طاعنى ثغر الرجال جآذر   ومن الرماح دمالج وخلاخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)